هي جميع ما بين حد جنوب اي يمين الناظر الى جهة الشرق وبين حد
شمال اي يسار الناظر لجهة الشرق في طلوع الشمس لان بهم من انتفاء
القبلة ما كان لاهل المدينة الذين وردوا قبلتهم ما بين المشرق والمغرب
تبعهم اي ابعهم ايها الطالب ذا المعقول اي هذا المعقول الذي انصدر
منه وباستقبل جنبك اذا كنت في المغرب مطلع اي موضع طلوع شمس
با غريق اي كثير المغرب صيفا اي في فصل صيف وربيعا اي وفي فصل ربيع
وفصل شتاء وفي فصل خريف اي لا تستقبل على هذا القول الا الجهة
الكبرى جميع مطالع الشمس وهو ما بين الربع ... استقبل ما يلي
موضع الرجوع الجنوبي الى حد الجنوب وما يلي موضع الرجوع الشمالي
الى حد الشمال فلا تبطل صلاتك على هذا القول الا اذا استدبرت جهة
المشرق وجعلتها في يسارك متوجها بوجهك الى الربع الشمالي
الغربي لاهل المغرب ومن حاذتهم مكة الى جهة المشرق في انتفاء
القبلة ما لاهل المدينة ولعلهم من اهل الشمال ومن بلدهم من اهل
الجنوب الذين وردوا قبلتهم قولا على الله تعالى ما بين المشرق وال
المغرب قبلة اذا توجه قبل البيت ولا كل الافق في حق اهل المغرب الا
في استقبال موضع طلوع الشمس في زمان الاعتدال اذ هو مظنة
السمت المطلوب والجهة الكبرى عندهم بينها مائة وثمانون
درجة تسعون درجة في يمين الناظر الى الكعبة وتسعون في يساره
قال ابن العربي في شرحه على روضة الازهار وعلى القول بالجهة
الكبرى نحرف عن السمت الحقيقي بتسعين درجة يمينا وبتسعين
يسارا او يكون ما بين اليهما يتبين قبلة وهذا غاية التوسعة واما على

القول

القول بالجهة الصغرى بانا نحرف عن السمت الحقيقي بخمس واربعين درجة يمينا ومثلها يسارا او يكون ما بين اليهما يتبين قبلة انتهى
وقيل الجهة الصغرى هي ما بين خطين متوهمين خارجين من موضع عيني
الناظر للكعبة خروج احدهما الى يمين الكعبة والاخر الى شمالها
وما ذكرناه في حد الجهة الكبرى انما هو في حق من كان في وسط
المغرب او وسط المشرق ومن كان في غيرهما فليعمل على ذلك في
جهة قبلته ويحط قدر ميله عن الوسط وذلك بان يتياسر في جهة
الى المشرق ان مالت داره في الشمال الى المغرب ويتيامن في بلده الى
المغرب ان مالت داره في الشمال الى المشرق وهكذا يتحرى الصواب
في جهة من الجهات او استقبل ايها الطالب اذا كنت في المغرب مطلع
اي موضع طلوع برج الجوزاء الذي نقل انه قبلة اهل المغرب من طنجة التي
تونس عن الامام سحنون العالم الموصوف بالعلم التقي اي الموصوف بتقوى
الله التي هي امتثال الاوامر واجتناب النواهي ذي اي صاحب معرفة سائر
الفنون اي انواع العلوم وقال بعضهم انه قبلة في اهل المغرب من المسافر التي
سبتة وبابل وسجلماسة والى سوس الاقصى وبرج الجوزاء الصوري
هو الثلث الاخير من الهقعة وجميع الهنعة والذراع كما تقدم فاذا
طلع رجلا ذلك البرج ومنطقته وهي الانجم الثلاثة التي يسميها
بعض الناس عصى موسى في موضع طلوعها هو قبلة من ذكرنا ذكر
الناظم ادلة القبلة ثم كان مغربيا عن مكة اشار الى ادلتها لمن كان
مشرقيا عن مكة بقوله و المشرقي الخ لما كان مشرقيا عن مكة
المحتشم اي المحتشم في نيته ان تستقبلا في جهة مغارب اي مواضع غروب
الكواكب التي ذكرت لك اولا اي قبل هذا البيت ان مطالعها هي قبلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)